تجارب عربية في رعاية الموهوبين

- دراسة مقارنة -

فبراير 2003 م

التجربة القطرية – التجربة الأردنية - التجربة الليبية
مدرسة البيان العلمية - مدرسة اليوبيل - مركز الفاتح

الخـــلاصة

الفرد الموهوب أو المبدع ، صاحب عقل متحفز دائماً ، وطاقة معطاءة ، وشخصية متوثبة لاتتوقف عن التفكير العلمي والتخيل، ولاتستكين للعجز أو تقتنع بما هو متاح ، إنه فرد يبحث دائماً عن الجديد و الأصيل الذي يتجاوز اللحظة الراهنة .
لذلك لا يجب الوقوف في رعاية الموهوبين والمبدعين عند تشجيعهم من خلال برامج تشجيعية مناسبة ومتنوعة فقط ، بل يجب أن نوفر لهم الحماية العاطفية والتقدير الإجتماعيين ، وأن نضمن لهم راحة النفس، وحرية الفكر ، وأن نيسر سبل العمل والإنتاج الإبداعيين أمامهم .

سنحاول في تقريرنا هذا مقارنة ثلاث من التجارب العربية في مجال الموهبة والإبداع والتفوق ، وهي التجارب القطرية والأردنية والليبية ، متناول هذه التجارب من أبعاد مختلفة ، من حيث الأهداف والمناهج وأساليب القياس إلى غيرها من النقاط التي سنفصلها فيما يلي من فقرات هذه الدراسة .

فكانت بدايتنا مقدمة عامة عن الموهبة والموهوب ،والمتفوق ، ثم بعد ذلك سنبين أهمية المدرسة في الإهتمام بالموهوبين ،ثم دور المدرسة في رعاية الطالب ،وأخيراً كان لابد لنا من ذكر برامج رعاية وتربية الموهوبين .

وبعد ذلك سنقوم بمقارنة التجارب الثلاث ، ومن ثم استخلاص الفائدة التي تعود علينا من إجراء مثل هذه الدراسات المقارنة ، ومدى استفادتنا منها ، وعلى الأخص فيما يتعلق بتجرتنا القطرية الحديثة العهد في مجال رعاية الموهبة والإبداع والتفوق .

وختاماً نرجو أن يستفيد المطلع والقاريء لهذه الدراسة المقارنة ، وأن تكون معلوماتنا وافية في مجال هذه التجارب .

الدور التربوي في رعاية الموهوبين و المتفوقين

تعتبر الرعاية التربوية للطلاب من ألزم الأمور لنمو حياتهم واستقرارهم ، وإذا كانت الرعاية التربوية التي توجه إلى الطلاب هامه فإن توجيهها إلى الموهوبين والمتفوقين أهم حيث يعتبر هؤلاء الفائقون هم علماء المستقبل وبناة النهضة وقادة المجتمع .
و اهتمامنا بهذه الفئة وهى جزء من الفئات الخاصة من الطلاب إنما هو اهتمام بالثروة البشرية التي يحتاجها المجتمع لبناء نفسه والنهوض به . ويقصد بالفئات الخاصة من الطلاب أصحاب السمات الخاصة التي لا توجد في غالبية الطلاب سواء كانت هذه السمات تتصف بالتفوق والنبوغ او تؤدى الى العجز والإعاقه بمعنى أن هذه الفئات تختلف في سمة من سماتها عن مجموع الطلاب وتشمل الفئات الخاصة الموهوبين والمعوقين.

لم يكن الإهتمام بالموهوبين بدرجة كافية نتيجة الإعتقاد السائد بأن الموهوبين لايحتاجون رعاية عقلية خاصة ، حيث إن تفوقهم يسهل الأمر عليهم ويجعلهم يحققون مستويات عالية دون عناء ، إلا أن هذه النظرة تغفل حقسقة هامة أكدتها الدراسات المختلفة وهي أن الموهوبين لايقلون احتياجاً للرعاية والإهتمام عن بقية ذوي الإحتياجات الخاصة .

ولكن لو حاولنا تعريف هذا الموهوب والمتفوق ، فسنلاحظ تعدد هذه التعريفات ، ولكننا سنكتفي بإيراد تعريف واحد لكلٍ من الموهوب والمتفوق ، وهم على النحو التالي :

من هو الموهوب :

الموهوب هو ذلك الفرد الذي يتمتع بواحدة أو أكثر من الصفات التالية :

- الذكي : يتمتع بنسبة ذكاء عالية ، يحصل على درجة عالية في إختبارات الذكاء لاتقل عن **130** ؛
- المتفوق دراسياً : يتمتع بتحصيل أكاديمي رفيع المستوى ، ويحصل على درجات عالية وبشكل مستمر في إختبارات التحصيل الأكاديمي المدرسية أو المقننة ؛
- المبدع : يتمتع بدرجة عالية من الإبداع ، ويحصل على درجات عالية في إختبارات الإبداع؛ ذو سمات سلوكية مميزة تتحقق على قوائم السمات المميزة لشخصية الموهوب ؛

وبالإضافة إلى ماسبق ، الموهوب هو كل شخص : متميز و بارز في ميدان أو أكثر من ميادين الحياة المختلفة كالسياسة والفن والرياضة والموسيقى والعلوم ... إلى غيرها من من ميادين الحياة المتنوعة ؛
وأخيراً الموهوب هو كل فرد أتى بإنتاج فذ وفريد واصيل ، واصل فيه ما قام به من سبقه به من العلماء والباحثين ، وطوره بحيث يخدم به نفسه ومجتمعه .

من هم المتفوقين

المتفوقون هم العناصر البارزة من الطلاب التي تتميز عن زملائهم بالتقدم في مجالات مختلفة كالمجال الدراسي أو احد مجالات النشاط بمعنى أن تكون لديهم قدرات خاصة على الابتكار والتحصيل الدقيق والسريع والذكاء الواضح . ففي المجال الدراسي نجد أن الطالب المتفوق دراسيا له سمات محددة أهمها تميزه عن الآخرين وحرصه على التقدم المستمر في هذا المجال أما في مجلات النشاط نجد أن هؤلاء الطلاب لديهم اهتماما بممارسة أنشطة متعددة منها الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والكشفية .

وبشكل عام ..... استخدمت عبارات مختلفة ومتعددة للدلالة عن الطفل الفائق منها العبقري "النابغه "الموهوب المتوقد الذكاء ، ذو القدرات الخاصة .... وكلها تدل على المقدار الفائق في مجال ما مع التفوق العقلي ، ويلاحظ أن الفائق أكثر قدرة عقلية ويعتبر الأطفال الفائقين هم من لديهم قدرات خاصة في الميكانيكا والعلوم والفنون والعلاقات الاجتماعية والثقافية والرياضية إلى جانب ذكاء عام مرتفع وعلى هذا يمكن تعريف الطلاب الفائقين بأنهم أصحاب القدرة على الابتكار والتحصيل في مجال أو أكثر وهى إلى جانب مكوناتها العادية مثل الذكاء تنتج عنها أعمال قيمة تعتمد على مكونات أخرى ليس من السهل إدراكها.

أهمية المدرسة فى الاهتمام بالموهوبين :

1. اتفق علماء التربية على أنه يجب أن يتم اكتشاف الطفل الموهوب أو المتفوق دراسيا في سن مبكر حتى يكتمل نمو قدراته ويتم توافقه الشخصي ، وأن الطفل ذو الذكاء العالي في حاجة إلى منهاج إضافي مناسب في مرحلة الحضانة والدراسة الابتدائية حيث أثبتت الدراسات أن المشكلات الشخصية للطفل الفائق ترجع إلى طفولته الأولى ؛
2. إن العناية بالطفل الموهوب أو الفائق فى مدارسنا يمثل جانباً هاماً من الجوانب التى تسهم كثيراً فى تحقيق أهداف مجتمعنا من خلق جيل من العلماء قادرٍ على الوفاء بها ؛

3. إن العلماء والمفكرين والفلاسفة إنما هم نماذج لطلاب موهوبين ومتفوقين لهم أثر شخصي عميق على شعوبهم وبالتالي فإن العناية بهؤلاء الفائقين يعد عناية بثروة بشرية يمكن ان تكون ذات أثر فعال في بناء المجتمع ؛

4 . إن المسئولية المدرسية بالدرجة الأولى التعرف على قدرات أبنائها والعمل على تطويرها من بداية التحاقهم بها والتى تعد من الأهداف التربوية الأساسية .

دور المدرسة فى رعاية الطالب :

1. مساعدة الطالب في الحصول على المهارات العلمية والاجتماعية وتنميتها ؛
2. تشجيع التفكير وروح الابتكار لدى الطالب ؛
3. الاهتمام بالطالب وتشجيعه على التحصيل مع زيادة التأكيد على النجاح الذي لا يولد الغرور ؛
4. تقوم المدرسة بتوفير الفرصة للطالب للكشف عن ميوله وقدراته ؛
5. الاهتمام بالانتاج الابداعي للطالب وتنمية المهارات الخاصة ؛
6. الاهتمام بتكامل الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية ؛
7. الاهتمام بالأنشطة المدرسية واعطائها فرصة من الوقت لابراز القدرات والميول والملكات الخاصة ؛
8. الاهتمام بالريادة المدرسية وتوفير الكادر الكفؤ القادر على فهم الطلاب وتوجيه قدراتهم .

برامج رعاية الموهوبين :

من خلال تتبع الدراسات التي تناولت رعاية الموهوبين اداريا ً وتنظيميا ً في معظم دول العالم يتضح أن هناك اتفاقا ً على وجوب رعاية خاصة للموهوبين ، وقد تبين من التجارب العالمية أن بعض الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء ، قد أعطت اهتماما ً خاصا ً للموهوبين ، ويتركز هذا الإهتمام على الخصائص الأساسية لكل مجتمع والأيدلوجية التي يعتقد بها ، وتتعدد البرامج التي تقدم لرعاية الموهوبين ، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد النظم التعليمية من ناحية ، وإلى اختلاف الآراء حول تعريف الموهوب والمتفوق وإسلوب الدعاية اللازمة والمناسبة من ناحية أخرى .
ويمكن تصنيف برامج الموهوبين إلى :

- التجميع ؛
- التسريع ؛
- الإثراء ؛
- الإرشاد ؛
- التوجيه ؛
- الرعاية الفردية ؛
- العزل الجزئي ؛

- الصفوف الخاصة والمدارس الخاصة بالفنون والموسيقى والمسرح وغيرها من الفنون .

مع ملاحظة الإتجاه الحديث في العقود الأخيرة من القرن الماضي ، في رعاية الموهوبين والمتفوقين وتقديم برامج التسريع والإثراء والتوجية والإرشاد - وهي البرامج الرئيسية في رعاية الموهوبين والمتفوقين - في مدارسهم التقليدية من غير عزل في صفوف أو مدارس خاصة .
ولكل وجهة نظر مما سبق مؤيدين ومعارضين من الباحثين العاملين في مجال تربية ورعاية الموهبة ، يدعمون آرائهم بحجج وآراء مقنعة يتمسكون بها ويعملون وفقاً لها ، وتحدد هذه الآراء إسلوب تعاملهم مع الموهوبين والمتفوقين .ولو أخذنا التجارب العربية في هذا المجال كمثال تطبيقي على ماسبق ، وعلى وجه الخصوص درسنا تجارب الدول العربية الثلاث التي جعلنا تجاربها مع الموهوبين والمتفوقين أساس لتقريرنا هذا ، وهي :

- **التجربة القطرية** ، وهي التجربة الأحدث بين التجارب الثلاث التي سندرس من خلالها واحدة من المدارس المتعددة للمجمع التربوي للبنات والبنين ، وهي مدرسة البيان العلمية للبنات.
- **التجربة الأردنية** ، والتي تبلورت بمدرسة اليوبيل والتي أعلن عنها كمشروع عام 1977 ولم تنفذ إلا في العام الدراسي 1993 - 1994 م ؛
- **التجربة الليبية** ، والتي إبتدأت منذ الستينات من القرن الماضي ، وتبلورت في شكلها النهائي في المشروع الرائد ، مركز الفاتح للمتفوقين .

وسيتمثل منهجنا في الدراسة ، في تحديد الجوانب التالية :

- تعريف موجز بالمركز / المدرسة ؛
- أهداف المركز المذكور / المدرسة ؛
- شروط إختيار الطلبة في المركز / المدرسة ؛
- شروط اختيار المعلمين في المركز / المدرسة ؛
- المناهج المطبقة في المركز / المددرسة ؛
- عدد أيام الدراسة في السنة ، وعدد ساعات الدراسة في كل يوم في في المركز / المدرسة ؛
- مصادر تمويل المركز / المدرسة ؛
- نوع البرنامج التربوي – التعليمي الذي يقدم في في المركز / المدرسة ؛
- الإستفادة التي تعود علينا من الإطلاع على هذه التجارب المختلفة ، أو ما نستطيع أن نطلق عليه خلاصة التجارب الثلاث ومدى استفادتنا من هذه الدراسة .

يجب أن نلفت نظر القاريء أن اختيارنا اقتصر على نموذج واحد ، في الدول المختارة للدراسة ، وقد نجد في الدولة الواحدة عدد من مراكز رعاية الموهبة والنفوق، ولكن لظروف التقرير كان إقتصارنا على المدارس / المراكز المذكورة ، وهي :

- مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات في دولة قطر؛
- مدرسة اليوبيل المختلطة في المملكة الأردنية ؛
- مركز الفاتح للمتفوقين في الجماهيرية الليبية .

تعريف عام بالمدرسة / المركز

مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات

أفتتحت مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات في العام الدراسي 1999 – 2000 م ، وذلك استجابة للتوجيهات السامية لسمو أمير البلاد المفدى الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني ، وتحقيقاً لرغبات حرم سمو الأمير المفدى الشيخة / موزة بنت ناصر المسند ، ومتابعة حثيثة من وزارة التربية والتعليم واللجنة العليا المشرفة على المجمعات التربوية برئاسة وكيلة وزارة التربية والتعليم .

فظهرت فكرة مشروع مدرسة البيان العلمية الثانوية للطالبات ، التابع للمجمع التربوي للبنات ، كبداية إنطلاقة لتطوير التعليم في دولة قطر ، حيث تهدف المدرسة إلى إعداد المتعلم إعداداً يتناسب ومتغيرات العصر ، وكذلك يهدف مشروع مدرسة البيان العلمية إلى تحسين مخرجات التعليم العام من المرحلة الثانوية في المجال العلمي لغرض تأهيل وإعداد الطلبة إعداداً علمياً و أكاديمياً يتناسب مع متطلبات الجامعات النوعية المتميزة .

ومازال هذا المشروع في تطور مستمر ومتزايد ، فسنوياً يتزايد عدد المدارس العلمية التابعة للمجمعات التربوية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم ، والتي بسبيلها لتطوير التعليم بدولة قطر ، وتغيير النظام التعليمي ، وفي خلال فترة زمنية محددة ، بإنتهاج إسلوب المدارس العلمية ، وتطبيق أساليبها في التدريس والبحث .

مدرسة اليوبيل

أفتتحت مدرسة اليوبيل عام 1993 م ، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، كأول مدرسة متخصصة بتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الوطن العربي ، ومدرسة اليوبيل مدرسة ثانوية مستقلة داخلية مختلطة للبنين والبنات ، تقدم برنامجاً تعليمياً متكاملاً للطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً مدته ثلاث سنوات .

ولابد كذلك من ذكر مركز التميز التربوي ، الوجه الآخر للمدرسة ، والذي يعمل كبيت خبرة استشاري يضع خبراته المتخصصة ويوظف إمكاناته في خدمة المؤسسات التعليمية والتربوية المتخصصة في دول المنطقة .

مركز الفاتح للمتفوقين

هو مؤسسة تربوية علمية تخصصية لرعاية المتفوقين والمتفوقات ، فهو معهد علمي تخصصي مختلط للبنين والبنات ، تبدأ الدراسة فيه من السنة الثانية اعدادي حتى نهاية المرحلة الثانوية من التعليم ، تم افتتاحه في مدينة بنغازي ، و بدأت الدراسة فيه في العام الدراسي 1993 - 1994 م ، وتمت الموافقة عام 2001 م على فتح ستة فروع في كلٍ من طرابلس ، الزاوية ، مصراته ، سرت ، طبرق ودرنه .

أهداف المدرسة / المركز

تسعى كل مدرسة / مركز من مراكز الموهوبين والمتفوقين إلى تحقيق عدد من الأهداف النبيلة ، وفي مقدمتها الأهداف التربوية والعلمية والحضارية ، والتي منها :

مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات

- تأهيل الطالبات تأهيلاً علمياً وأكاديمياً بما يتناسب مع معايير الدخول إلى الجامعات النوعية ؛
- تهيئة الفرص التربوية والتعليمية المناسبة لتحقيق نمو المتعلّم نمواً متكاملاً ومتوازناً ؛
- التركيز على رفع المستوى الأكاديمي للطلبة في المواد العلمية واللغات ؛
- التحسين النوعي لمخرجات التعليم العام ، من خلال تحسين مدخلات التعليم الجامعي .

مدرسة اليوبيل

- تقديم برنامج متوازن يرتكز على قاعدة علمية ، ويوفر فرصاً وطنية لتطوير مهارات التفكير العليا وحل المشكلات واتخاذ لقرارات ؛
- تزويد الطلبة بخبرات تعلم فريدة خارج الإطار الصفي من خلال حلقات البحث والأبحاث والدراسات ؛
- الكشف عن الطلبة ومجالات تفوقهم وتطوير الجوانب الشخصية للطلبة ، وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والمهارات القيادية لديهم ؛

- تنمية الوعي العام باحتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، وأساليب رعايتهم من خلال إعداد وتطوير ونشر البرامج التعليمية والإرشادية والبحوث المتخصصة ؛

- مساعدة الطلبة في الإنتقال من مرحلة اكتساب المعلومات إلى مرحلة توظيفها في معالجة مشكلات حقيقية ؛
- تقديم خدمات تربوية متنوعة للمؤسسات الأخرى من خلال ورش العمل وبرامج تدريب الهيئات التعليمية .

مركز الفاتح للمتفوقين

- تنفيذ مبدأ تفريد التربية والتعليم بمعنى ، أن يجد كل طالب العاديين أو الموهوبين والمتفوقين المدرس الذي يناسبه والمدرسة التي تناسبه ؛
- التفاعل الإيجابي الواعي للطالب المتفوق مع معطيات المرحلو الحضارية بشكل يتصف بالعمق والتركيز ؛
- ترسيخ صفات الإلتزام والإنتماء لدى الطالب المتفوق وتطويرها إلى إبداع ذهني متميز ؛
- اكتساب الخبرات والمهارات العلمية المنتجة بشكل واعٍ ومتيقظ وليس بالألفة والإعتياد ؛
- اعداد جيل صناعي متفوق مزود بالمعارف التي تساعده على الفهم والتغلب على الصعوبات والتعقيدات التقنية الحديثة ، وكسر احتكار هذه التقنيات من قبل البعض ؛
- حماية المتفوقين من الإنحراف والتطرف والتمرد وعدم الاكتراث واعطاؤهم التربية والتعليم الذين يتماشيان وواقع احتياجاتهم ؛
- العمل على وجود تبادل للمنفعة والإستفادة بين المتفوقين ومؤسسات المجتمع المختلفة ؛
- أهداف أخرى كثيرة .

شروط اختيار الطلبة

تختلف معايير اختيار الطلبة في مدارس / مراكز الموهوبين ، حسب اتجاه ومعيار كل مدرسة ومركز من مراكز الموهوبين المتعددة في جميع أرجاء العالم ، وكذلك في مراكزنا المختارة للدراسة ، والتي تتبع المعايير التالية في اختيارها لطلبتها ومنتسبيها ، وهي كالتالي :

مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات

يتم إختيار الطالبات القطريات المتفوقات ، حسب نتائج الفصل الدراسي الدراسي لطالبات الصف الثالث الإعدادي ، بتقدير عام ممتاز- جيد جداً ، من عموم مدارس وزارة التربية والتعليم في الدولة ، مع التركيز على التقدير العالي - الممتاز - في مواد العلوم العامة ، اللغة الإنجليزية ، الرياضيات ، ثم يجرى للطالبات برنامج تأهيلي لمدة إسبوعين قبل بدء العام الدراسي ، حيث يتم قبول جميع الطالبات القطريات المتفوقات أكاديمياً دون تحديد لعدد معين.

حيث يجرى لطالبات الصف الثالث الإعدادي المتفوقات لقاء تعريفي في المدرسة ، لتهيئتهن للإلتحاق بالمدرسة في العام الدراسي القادم ، والتعرف إلى الهيئة الإدارية والتعليمية والزميلات من طالبات المرحلة الثانوية ، وكذلك للتعرف للمبنى المدرسي ، بمايحويه من مرافق علمية وخدمية متعددة ، وهذا هو النظام المعمول به منذ إفتتاح المدرسة ، ولكن إبتداءاً من العام الدراسي القادم ، ستقتصر على قبول الطالبات المنتسبات لمدرسة البيان الإعدادية العلمية ، كطالبات يحققن الشروط المأخوذ بها للإلتحاق بالمدرسة ، مع وجود استثناءات لقبول الطالبات المتفوقات من بقية مدارس وزارة التربية والتعليم .

فبذلك نرى إعتماد مدرسة البيان الثانوية للبنات على نتائج إختيارات التحصيل المدرسي ، كمقياس لقبول الطالبات ، والحصول على نسب نجاح عالية في المرحلة الإعدادية ، تتراوح بين الممتاز والجيد جداً ، كشرط لقبول الطالبات ضمن المنتسبات للمدرسة .

مدرسة اليوبيل

تلتزم المدرسة بمعايير موضوعية ومتعددة لقبول الطلبة ، وأهم هذه المعايير :

- التحصيل المدرسي في الصفين الثامن والتاسع ؛
- الخصائص السلوكية للطالب ؛
- اختبارات القدرات الأكاديمية التي تشتمل على قياس التفكير الرياضي واللغوي والمنطقي (القدرة العقلية العامة) ؛

ولتطبيق هذه المحكات يتم أولاً تشكيل لجنة في كل مدرسة تتألف من مدير المدرسة والمرشد التربوي ومعلمي الصف التاسع الأساسي ، حيث تقوم هذه اللجنة بترشيح الطلبة وإعداد البيانات
المطلوبة وتدقيقها وفق السجلات المدرسية الرسمية .

❖ شروط الترشيح في مدرسة اليوبيل :

- أن يكون الطالب ملتحقاً بالصف التاسع الأساسي عند تقديم طلب الترشيح ؛
- أن يكون من بين أعلى 2 % من مجموعة طلبة الصف المقصود في مدرسته ، إستناداً إلى معدل تحصيله في الفصول الدراسية الأخيرة ، ومدى توافر سمات سلوكية إبداعية لديه ؛
- أن يقدم دليلاً على تنوع إهتماماته العلمية والأدبية وتميزها ، إضافةً إلى قوة دافعيته للتعلّم .

ويتم قبول الطلبة دون اعتبار للخلفية الإجتماعية أو الإقتصادية أو المنطقة الجغرافية التي ينتمون إليها ، وكذلك يمتد القبول لجميع الطلاب العرب الموهوبين من الجنسين ممن تنطبق عليهم الشروط السابقة ، فقد خصصت المدرسة 5% من مقاعدها لأبناء الدول العربية .

مركز الفاتح للمتفوقين

يشترط في قبول الطالب / الطالبة في المركز مايأتي :

- أن يثبت المتقدم تفوقه في دراسته السابقة ، ومنذ الفصل الرابع في المرحلة الإبتدائية ؛
- أن يجتاز بتفوق اختبار تحصيلي يجريه المركز للمقررات التي درسها الطالب سابقاً ؛
- أن يجتاز بتفوق اختبار قدرات عقلية ؛

- أن يجتـاز بتفـوق اختبـار ذكـاء ، وجميـع هـذه الإختبـارات يـتم اجراؤهـا داخـل المركز ؛
- أن يكون المتقدم ليبياً ومن سكنة شعبية بنغازي فقط .

مـع ملاحظـة أنـه عنـد إنخفـاض مـستوى الطالـب التحـصيلي عـن الحـدود التـي قررهـا المركز لطلابه ، يعود الطالب إلى الدراسة في المدارس الإعتيادية .

شروط إختيار المعلمين

"المعلم بشكل عام ، عامل مساعد في تقديم الخبرة ، ومنظم للخبرات المناسبة ، وعامل تشجيع ، وعامل بناء للخبرة" .
والمعلم في مدارس ومراكز العناية بالموهوبين والنتفوقين ، شرط أساسي لنجاح أي برنامج أو مشروع في هذا المجال ، فلابد لأهمية هذا العامل من الإهتمام والعناية بإختيار المعلمين القائمين على العملية التعليمية في هذه المدرسة / المركز .

مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات

يتم اختيار النخبة المتميزة من مدرسات المرحلة الثانوية ، وذلك بالرجوع لسنوات الخبرة في مجال التدريس ، وكذلك للتقادير العالية في التقارير السنوية ، ومن ثم يتم إجراء مقابلة مع إدارة المشروع ، في مرحلة الترشيح ، وبعد أن يتم تعيين المعلمة ضمن الهيئة التدريسية في المدرسة تشارك في دورات متعددة في مجالات العلوم المختلفة التي تدرس في المدرسة ، ومن الممكن في حالة عدم كفاية المعلمة لإثبات قدراتها في مجال المدارس العلمية للمتفوقين ، أن تعاد للتعليم العام مرة أخرى .

مدرسة اليوبيل

تتألف الهيئة التعليمية للمدرسة من 46 معلماً ومعلمة ، معظمهم من حملة شهادة الماجستير في تخصصاتهم فضلاً عن بعض الحاصلين (أو بصدد الحصول) على شهادة الدكتوراة ، وتحرص المدرسة على استقطاب أفضل الكفاءات التعليمية المتاحة ، وتولي أهمية خاصة للخبرات التعليمية المتميزة عند اختيار المعلمين ، كما تعقد المدرسة بإنتظام دورات وورش عمل خاصة لمعلميها لإعدادهم لتلبية الإحتياجات الخاصة بهم في تعليم الطلبة ، ولتحسين العملية التعليمية والتعلمّية على حدٍ سواء .

مركز الفاتح للمتفوقين

يتم اختيار أعضاء هيئة التدريس في مركز الفاتح بعناية ودقة ، ووفق شروط منها :

- لاتقل شهادة المتقدم عن الليسانس أو البكالريوس ، ويضم المركز أعضاء هيئة تدريس من حملة درجة الدكتوراة والماجستير ، ويواصل عدد من أعضاء هيئة التدريس إكمال دراستهم لنيل درجات الماجستير والدكتوراة ؛
- أن يجتاز المتقدم للعمل عضو هيئة تدريس في المركز ، اختباراً تحريرياً ومقابلة شفهية تجرى له في المركز من قبل لجنة ، حسب الإختصاص العلمي للمتقدم ؛

- أن يجتاز ا لمعلم الذي تم تعيينه حديثاً ، بنجاح فترة إختبار يقررها المركز ، تمتد لسنة دراسية كاملة ، ويثبت نجاحه وإنتاجه في العمل مع الموهوبين والمتفوقين في المركز .

المناهج المطبقة

تختلف الفلسفات التربوية في الأخذ بمناهج معينة ، فمن الممكن الإستعانة بمناهج وزارة التربية والتعليم في الدولة مع تغيير يتوافق مع قدرات وحاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، أو قد تختلف عن هذه المناهج بتدريس مناهج تم الإستعانة بها من مراكز دراسية خارجية ، مع تغييرات تتناسب والبيئة المحلية ، أو قد تكون هناك مصادر أخرى للمناهج التي تتم تدرس فس هذه المدارس / المراكز .

مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات

ينتقي المجمع التربوي الكتب المدرسية تبعاً لوثيقة المنهاج التي يم وضعها على أسس ومعايير دولية ، ولذا تم تأليف كتب خاصة بالمجمع التربوي في العلوم الشرعية واللغة العربية والدراسات الإجتماعية ، مكا تم إنتقاء كتب باللغة الإنجليزية لمادة الرياضيات والعلوم المتكاملة والكيمياء والفيزياء والأحياء وتكنولوجيا المعلومات ، حيث تم التعاون في هذا المجال مع مؤسسة راند التعليمية الكندية .
بالإضافة لمواد دراسية مختلفة على شكل متطلبات إختيارية تنسجم مع ميول واستعدادات الطالبات .
مع ملاحظة تركيز المدرسة على الجانب العملي التطبيقي ، على الجانب النظري التقليدي .
كذلك تحرص المدرسة على اكتساب الطالبة مايستوفي شروط الإلتحاق بالجامعات النوعية واجتيازها مرحلة السنة التأسيسية في الجامعات لذلك تطرح دورات تدريبية في كلٍ من اللغة الإنجليزية ، رفع الكفاءة في المقررات الدراسية ، برنامج الإعداد للتوفل ، برنامج الإعداد للسات .
وكذلك تغطي الأنشطة اللامنهجية مساحات واسعة في نظام المدرسة ، وذلك لتحقيقها للأهداف التربوية والتعليمية المرجوة في نظام مدرسة البيان العلمية الثانوية .

مدرسة اليوبيل

تعتمد المدرسة في مناهجها على المصادر التالية :

- المناهج المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم بطرائق جديدة بعد إغنائها ، وإعادة تنظيمها بما يتناسب مع حاجات الطلبة المتفوقين ؛

- مساقات دراسية على شكل متطلبات إجبارية وإختيارية تنسجم مع ميول واستعدادات الطلبة ؛
- برنامج شامل للأنشطة التربوية في المجالات المختلفة .

مركز الفاتح للمتفوقين

يقدم المركز مناهج التعليم العام الليبي التي تقدم في المدارس الإعتيادية ، يضاف إلى تلك المناهج برامج إثرائية في الليزر والحاسوب والهندسة الوراثية والإلكترونيات ، وما يستجد من علوم واختراعات وتكنولوجيا ، والعمل على ربط المحاضرات النظرية والعلوم النظرية بالتطبيق والمعامل ، والأخذ بالتجريب كسياسة تربوية تعليمية دائمة في المركز ، والعمل على نقل كل ماهو جديد ومفيد لطلبة المركز وتيسيره .
وكذلك فإدارة المركز حريصة على تقديم الفنون والآداب وانواع الرياضات بجانب العلوم الطبيعية والهندسية التخصصية ، بالإضافة إلى الرحلات الترفيهية لطلبة وأساتذة وموظفي المركز .

عدد ايام الدراسة سنوياً، عدد ساعات الدراسة اليومية

تتشابه معظم مراكز المتفوقين محل الدراسة في تطبيق اليوم الدراسي الطويل ، كما سيتضح لنا في فقرتنا التالية .

مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات

يبدأ اليوم الدراسي من الساعة 15، 7 صباحاً ، وينتهي الدوام المدرسي في تمام الساعة 20، 2ظهراً ، وينقسم اليوم المدرسي إلى خمس وحدات دراسية ، مدة كل وحدة 65 دقيقة ، في الأيام العادية، بينما في شهر رمضان الفضيل مدة الوحدة الدراسية 55 دقيقة ، ويسمح الجدول الدراسي للطالبة فترتين لتناول الوجبات ، الفترة الأولى لتناول وجبة الإفطار بعد الوحدة الدراسية الثانية ، والفترة الثانية لتناول وجبة الغداء وصلاة الظهر بعد الوحدة الدراسية الرابعة .

مدرسة اليوبيل

تعمل المدرسة على نظام اليوم المدرسي الطويل ، حيث يبدأ الدوام عند الساعة 30، 7 صباحاً ، وينتهي عند الساعة 00 ، 4 مساءً ، ويبلغ مجموع الحصص الدراسية لكل صف 43 حصة في الإسبوع ، موزعة على خمسة أيام ، وبواقع 45 دقيقة للحصة الواحدة ، أما عدد أيام الدوام فيبلغ 202 يوماً في السنة .

مركز الفاتح للمتفوقين

تبدا الدراسة في المركز عند الساعة 00 ، 8 صباحاً ، ويمتد حتى الساعة 00 ، 2 ظهراً ، لمدة ستة أيام في الإسبوع ، وزمن كل حصة 55 دقيقة ، ولايتجاوز عدد أيام العطل خلال السنة الدراسية 60 يوم ، 45 يوم منها العطلة الصيفية .

مصادر التمويل

تختلف مصادر التمويل لمثل هذه المشروعات ، فقد يكون التمويل رسمي ، يعتمد على الدعم الحكومي ، يعتمد على خزينة الدولة ، وقد يكون التمويل أهلي يعتمد على القطاع الخاص أو مؤسسات الدعم الإجتماعي في الدولة ، وكذلك قد تكون هناك مصادر تمويل خارجي من المنظمات العالمية في هذا المجال ، ومن الأفضل ىلو تنوعت مصادر التمويل هذه لمثل هذه المشروعات ، وذلك للكلفة الإقتصادية العالية لإعداد الموهوب والمتفوق والنتائج البعيدة المدى لمثل هذه التجارب والتي لاتظهر فوراً ، أو في مدى زمني قريب مما يؤدي لإنحسار الدعم عن مثل هذه المشروعات وخاصة في الدول التي لاتتمتع بدخل إقتصادي مرتفع ، فيجب على القائمين على مثل هذه المشروعات البحث عن مصادر تمويل متعددة لضمان إستمرارية مثل هذه المدارس/ المراكز التي تعنى بالموهوبين والمتفوقين والمبدعين .

وكذلك قد تعتمد المدرسة / المركز على رسوم وأجور الإنتساب والإلتحاق بهذه المدرسة ، بمعنى أن تكون هذه المدرسة / المركز قد تتبع القطاع الخاص للتعليم ، كمشروع تربوي خاص كمشروع لاتتبع الدولة أو الوزارات المعنية بالتربية والتعليم الرسمية .

مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات

تعتمد المدرسة في تمويلها على الدعم الحكومي ، حيث تتبع المدرسة وزارة التربية والتعليم القطرية ، وتعد واحدة من مدارسها ، ضمن مدارس القطاع العام ، وإن إختلفت عن بقية المدارس الحكومية من نواحٍ عدة ، ولكن مدرسة البيان العلمية شأنها شأن بقية مدارس الدولة ، تعتمد إعتماد كلي على وزارة التربية والتعليم في الدعم والتمويل .

مدرسة اليوبيل

تأتي إيرادات المدرسة من المصادر التالية :

- وزارة التربية والتعليم الأردنية ، على شكل مساهمات في رواتب المعلمين المكلفين والكتب المدرسية ؛
- تبرعات عينية ونقدية من بعض أولياء الأمور ؛
- تبرعات فردية من داخل الأردن والخارج ؛
- إيرادات أنشطة وبرامج تنظمها المدرسة ؛
- تبرعات مؤسسات وطنية وعالمية

مركز الفاتح للمتفوقين

جميع مصادر تمويل المركز من خزينة المجتمع - خزينة الدولة - ، وبخاصة من أمانة التعليم العالي والبحث العلمي السابقة ، التي دعمت المركز مالياً ومعنوياً ، كما يحصل المركز على قليل من التمويل من أمانات شعبية بنغازي ، ومن الدورات التدريبية التي ينفذها لأمانات الشعبية وموظفيها .
أما نصيب الشركات الخاصة والتشاركيات يكاد يقترب من الصفر ، وتطمح إدارة المركز إلى الحصول على دعم مالي ومعنوي أكبر وأكثر من أمانات شعبية بنغازي وشركاتها الخاصة ، ليستطيع المركز تأدية رسالته بالمستوى الذي تطمح إليه إدارته ، علماً أن الدراسة في المركز مجانية .

نوع البرنامج التربوي - التعليمي

كما سبق وذكرنا في بداية تقريرنا هذا ، تنوع البرامج التربوية التعليمية الخاصة بفئة الموهوبين والمبدعين والمتفوقين ، وذلك كما سنرى فيما يلي من فقرات تختص بالمدارس / المراكز محل الدراسة ، مع ملاحظة تسعنا في هذا البند من التقرير لأهميته مقارنة بغيره من النقاط السابقة .

مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات

نظراً لخصوصية مدرسة البيان الثانوية ، من حيث أنها مدرسة للمتفوقين دراسياً ، وتمثل بداية نظام تعليمي متطور لمدارس الدولة بشكل عام ، وإن كان بشكل تدريجي بعدد محدد ومتزايد من المدارس المطورة سنوياً ، فكانت نظرة القائمين على التعليم في الدولة أن تكون البداية مع المتفوقين دراسياً ، كنخبة يرجى منها الكثير لهذا الوطن العزيز ، فلذلك إقتصرت الدراسة على محتوى المنهج الدراسي المتطور ، وإن كنا لاحظنا توافر مركز الإرشاد الأكاديمي والمهني لطلاب المجمع التربوي للبنات بشكل عام .

والمهمة الرئيسية لمركز الإرشاد الأكاديمي في المرحلة الإعدادية ، هو مساعدة الطالبات على إختيار التخصص المناسب (العلمي – الادبي) في المرحلة الثانوية ، وذلك وفقاً لعدة متغيرات منها ميول الطالبة ، قدراتها ، متطلبات التنمية الوطنية .

وتستكمل هذه المهمة في المرحلة الثانوية بمركز الإرشاد الأكاديمي والمهني بالمرحلة الثانوية والذي ينمي ويطور التوجه والتخصص ويقدم خدمات التأهيل للجامعات وللحياة المهنية :

- معلومات عن نظام المدرسة ؛
- مساعدة الطالبة على إختيار برنامج أو مقرر دراسي من المقررات الإختيارية ؛
- معلومات عن أي برنامج تدريبي أو فرصة وظيفية تود الطالبة الإلتحاق بها؛
- معلومات عن كيفية التخطيط للمستقبل الدراسي للطالبة ؛
- تقديم استشارات في مجال التعليم الجامعي لطالبات المرحلة الثانوية ، إلى جانب التعريف بالتخصصات التي تضمها الجامعات النوعية داخل البلاد وخارجها ؛
- التعاون مع بعض المؤسسات الخدمية في المجتمع لتقديم فرص التوظيف للطالبات من خلال برنامج معد خصيصاً لذلك ، ويعتمد على احتساب ساعات مكتسبة لكل طالبة تلتحق في المؤسسات التي توفر فرص الوظيف ، وذلك

بمعدل 25 ساعة مكتسبة بواقع 5 ساعات عمل في اليوم ، ويكون ذلك يوم الخميس فقط .

مدرسة اليوبيل

- تقدم مدرسة اليوبيل برنامج الإغناء المدرسي الشامل (غرف المصادر) للطلبة الموهوبين ، حيث يقوم البرنامج على تقديم الخدمات التعليمية للطلبة الموهوبين أثناء الدوام المدرسي ، ومن جهة أخرى ، فكما سبق وذكرنا فإن المدرسة تعتمد على مناهج وزارة التربية والتعليم ، ولكنها تعمل على إغناء وإثراء هذه المناهج ، لتتناسب ومتطلبات طلبتها الموهوبين .

ولابد من ذكر المراكز الريادية التابعة لمدرسة اليوبيل ، وهي مدارس مزودة بكادر إداري وتعليمي مدرب ومؤهل متفرغ للعمل مع الطلبة المتفوقين من الجنسين ، بمعدل ثلاث ساعات يومياً خارج أوقات الدوام الرسمي ، وتعمل هذه المراكز على تحقيق أهداف متعددة ، من ضمنها - فيما يختص بموضوع فقرتنا هذه - توسيع وعي الطلاب بالمعارف الأساسية ، من خلال برامج إثرائية وتطويرية في اللغتين العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم والحاسوب ، وكذلك تلبية حاجة الطلاب الموهوبين إلى برامج إرشادية خاصة لتنمية مهارات سلوكية مناسبة لهم .

علماً بأن وزارة التربية والتعليم طبقت هذا الإسلوب في ثلاث مراكز ريادية في كلٍ من إربد والزرقاء والكرك ، منذ عام 1996 – 1997 م ، ويستفيد منها حوال 600 طالب وطالبة ، وقد نفذ هذا الإسلوب كذلك من خلال مركز ريادي السلط ، منذ عام 1986 – 1987 م .

- وكذلك تنتهج المدرسة سياسة التسريع ، وتسمح لطلبتها وفقاً لشروط معينة وعدد محدد من المرات الإستفادة من هذا النظام وتخطي السنوات الدراسية بشكل أسرع من زملائهم ؛
- وكذلك تقدم المدرسة خدمات إرشادية لمساعدة الطلبة على التكيف مع متطلبات البرنامج الدراسي .

مركز الفاتح للمتفوقين

يتميز مركز الفاتح للمتفوقين ببرامجه الإثرائية ، وإسلوبه المتبع بهذا الخصوص حيث يعمل معلمي المواد على إثراء موادهم الدراسية وإثراءها ، وعدم الإكتفاء بمناهج الإعتيادية التي يشترك فيها المركز مع مدارس التعليم العام ، فكما سبق ووضحنا في البند الخاص بالمناهج المطبقة في المركز ، فيضاف للمناهج الإعتيادية برامج إثرائية في الليزر والحاسوب والهندسة الوراثية والإلكترونيات ، وما يستجد من علوم وإختراعات وتكنولوجيا .

الإستفادة التي تعود علينا من الإطلاع على تجارب رعاية الموهوبين

التطوير والنمو يتطلب البحث والبحث الدائم عن كل ماهو جديد ، ولكن مع الإنتباه لنقطة هامة جداً ، وهو دراسة ماهو موجود والإطلاع عليه ، والبحث في التجارب المطبقة ودراستها والإستفادة من حسناتها والبعد عن مساؤها ، ومحاولة التغلب على النقائص التي نجدها في التجارب ، وكحقيقة مطلقة لابد من وجود الأخطاء في أي عمل بشري ، ولكن التميز والخبرة تظهر في إسلوب معالجتنا ومحاولتنا القضاء على هذه الأخطاء البشرية التي لابد منها في أي تجربة ندرسها لنستفيد منها ، ونطبقها في دولنا ، أو نستفيد من بعض جوانبها في تدعيم تجاربنا المحلية وزيادة فاعليتها .

فكما إتضح لنا عند استعراضنا للتجارب الثلاث السابقة ، قوة إحداها في جانب ونقائص الأخرى في جانب آخر ، بينما الثالثة تتميز بالتفاوت في القدرة على تلبية حاجات الطلبة من الموهوبين والمتفوقين من طلبتها .

ملاحظات عامة على التجارب المذكورة

- إن مدرسة اليوبيل مثال واضح لمدارس رعاية الموهوبين والمتفوقين ، وكذلك مركز الفاتح للمتفوقين ، في حين إننا لانستطيع أن نعد مدرسة البيان الثانوية ، إحدى مراكز رعاية الموهوبين ، فمدرسة البيان الثانوية خطوة في سبيل تطوير التعليم في دولة قطر ، ولا نستطيع أن نعدها من مدارس الموهوبين ، إلا إنها مثال واضح لمدارس المتفوقين ؛
- إن كل مدرسة / مركز في التجارب المذكورة قد وضعت لنفسها أهدافاً محددة تعمل على تطبيقها والسير على نهجها ، وهي أهداف منطقية ، تتناسب والوظيفة التي تضطلع بها المدرسة / المركز ، حيث ركزت مدرسة البيان على التفوق ومخرجاته ، ركزت كلاٍ من مدرسة اليوبيل ومركز الفاتح على الموهبة والإبداع ومخرجاتهم ، ومن الممكن أن تستفيد مراكز الموهوبين من دراسة أهدافهم المختلفة ومحاولة التوفيق والإستفادة من ماهو موجود في التجارب الأخرى والتوسع في الأهداف الموجودة ؛
- بالطبع سيكون تركيزنا على مدى استفادة التجربة القطرية الحديثة العهد بهذا الموضوع ، ومدى مايمكن أن تجنيه من مثل هذه الدراسات المقارنة :
  - نظراً لتفاوت إستخدام أساليب الكشف والقياس في التجارب المختلفة وتنوعها ، من الإقتصار على التحصيل العلمي ونتائج إختبارات التحصيل المدرسي ، كما في مدرسة البيان ، وتنوعها في استخدام مقاييس مختلفة من إختبارات ذكاء وقدرات ومقاييس سمات وغيرها مماتستدعيه الفئة التي تعمل معها المدرسة / المركز ، كما هو معمول به في مدرسة اليوبيل ومركز الفاتح ، فدولة قطر إذا تبنت مشروع مدرسة للموهوبين بشكل أساسي لاكما في حالة مدرسة البيان للمتفوقات حالياً ، ففي هذه الحالة لابد من إستفادة القائمين على المشروع من هذه التجارب السابقة ، لظروف حداثة الإهتمام بالموهبة والموهوبين في دولة قطر ، مقارنةً بالمملكة الأردنية والجماهيرية الليبية اللتان تناولنا تجربتيهما بالدراسة فيما سبق ؛
  - الإستفادة من التجربة الليبية في الإهتمام بإسلوب إختيار المعلم والإهتمام الشديد بهذه النقطة ، من خلال الإختبارات التي يجب أن يجتازها المعلم

والمقابلات التي يجب أن يثبت نفسه بها ، وإجتيازه للمدة الزمنية المحددة كفترة إختبار ونجاحه في اثباته لنفسه ومنفعته لطلبته ، فسمة التفوق ليست للطلبة فقط ، بل سمة التفوق مطلوبة من كل من يعمل معهم ، وعلى الأخص معلميهم وأساتذتهم ؛

- لظروف كل تجربة تختلف المصادر التي تعتمد عليها هذه التجربة في الحصول على مناهجها وموادها الدراسية ، وإن كنا نرجح أن تستفيد التجارب بشكل عام من مناهج التعليم الإعتيادي لديها ، ومن ثم تعمل على إثراء وإغناء هذه المناهج لتتناسب ومتطلبات وقدرات طلبتها ، فالأساس يبنى على ماهو موجود ثم تقوم المدرسة / المركز بتحويل هذه المناهج وجعلها تتناسب والدور الذي تقوم به ، كماإتضح لنا في التجربتين الأردنية متمثلة بمدرسة اليوبيل ، والليبية متمثلة بمركز الفاتح ؛
- وكذلك هناك أساليب أخرى جديدة غير تقليدية ، في عالمنا العربي على وجه الخصوص ، تتبعها هذه المدارس / المراكز من تغيير شكل الصف الدراسي التقليدي ، كما في التجربة الليبية ، واللجوء إلى التجريب والإعتماد على المختبرات ، كما في جميع التجارب التي درسناها ، والإستخدام الواسع لمصادر المعلومات وغرف المصادر ، ووسائل المعارف الحديثة من إنترنت وإكتساب الطلاب لمهارات التعامل مع أجهزة الكمبيوتر وبرامجه الحديثه ، وإستخدام كل ماهو جديد وحديث في مجال العلوم ، كما سيتضح عند إطلاع الكريم على الجزء الخاص بالملاحق الخاص بهذه الدراسة ؛
- نتمنى أن تستفيد جميع التجارب العربية من تجربة مدرسة اليوبيل ، وتنوع مصادر تمويلها ، وتعدد الجهات التي تقدم لها الدعم والمساعدة ، وهو الإسلوب السليم في المساندة المالية لمثل هذه المشروعات المكلفة إقتصادياً ؛
- وإن كنا لا نزال نعتقد بقصور تجارب رعاية الموهوبين عن أداء دورها بشكل مؤثر وواضح ، وذلك لضعف البرامج المقدمة ، والتي قد تكون قوية في جانب وضعيفة في الجانب الآخر ، أو قد تقتصر على برنامج وتغفل بقية البرامج واساليب الرعاية ،

فنرجو أن تهتم تجاربنا العربية ، والتجربة القطرية الناشئة بتطبيق أكبر قدر ممكن من هذه البرامج ، وتفعيلها وزيادة تأثيرها على طلبتنا من الموهوبين والمبدعين والمتفوقين .

ونهايةً لانستطيع أن نحكم بصواب تجربة وخطأ الأخرى ولكن نستطيع أن نحكم على هذه التجربة من مخرجاتها ومدى تحقيقها لأهدافها الموضوعة لها كغاية لابد لها من الوصول لها ، وبذلك جميع التجارب تحتاج للدراسة وإطلاع القائمين عليها لتلك التجارب القريبة منها ، أو التجارب البعيدة عنها ، وكلما زادت إستعانتنا بتجارب الآخرين ، كلما إختصرنا جهد ومال ووقت نحن بحاجة كبيرة لكلٍ منها ، ونستطيع بذلك إختصار الزمن وتوفير المال وإدخار الجهد للتطوير والتقدم السريع في هذا النوع من التجارب الهامة والضرورية لرقي وتقدم المجتمع وأفراده .

الخاتمة :

استعرضنا عدد من التجارب العربية ، في محاولة للتعرف المقارن على هذه التجارب ، واستخلاص عدد من الأمور التي نعتقد أنها تهمنا وخاصة في تجربتنا القطرية ، ومحاولة بيان نقاط التشابه والإختلاف في هذه التجارب ، والاساليب التي عن طريقها نعمل على دعم هذه التجارب والتخلص من نقائصها ، ونرجو أن نكون قد أفلحنا في هذا المجال ، وان لانكون قد جانبنا الصواب كثيراً ، فمازلنا حديثي العهد كثيراً جداً بهذا المجال وعلومه المختلفة ، مع شكرنا الجزيل لإطلاعكم على تقريرنا هذا ، ونرجو أن تكونوا قد استفدتم مماورد به من معلومات وبيانات .

قائمة المراجع :

1. www. Gulf net. ws / vb / index . php.
2. العايطة ، داوود وآخرون ، البرامج التربوية والتعليمية للطلبة الموهوبين ، منشورات وزارة التربية والتعليم الأردنية ، مديرية التربية الخاصة – قسم برامج المتفوقين ؛
3. الإستعانة بمحاضرات مقرر / أساليب تشخيص الموهوبين ورعايتهم ، لـ د . كاظم عبد نور ، لطلبة دبلوم التربية الخاصة / جامعة قطر – الفصل الدراسي الأول ، خريف 2002 – 2003 م ؛
4. صبحي ، تيسير وآخرون ، مقدمة في الموهبة والإبداع ، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى ، 1992 م ؛
5. مقابلة مع السيدة / الأخصائية الإجتماعية ، بمدرسة البيان العلمية الثانوية للطالبات ، يوم الأثنين الموافق 9 / 12 / 2002 .